فاعلية برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة لذوي الاحتياجات الخاصة في معالجة المعلومات وفقا لأنماط تعلمهم

انعام قصي مصطفى
anaamqussay1@gmail.com
أ.د. داود عبد السلام صبري
daood.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
أ.د. يسرى محمد عبدالله
dr.yusramoh@mohesr.edu.iq
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الرشد للعلوم الانسانية

الملخص

هدف البحث الى معرفة فاعلية برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة لذوي الاحتياجات الخاصة في معالجة المعلومات وفقا لأنماط تعلمهم، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لبناء البرنامج العلاجي والمنهج التجريبي (ذو تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي)، وتكونت عينة البحث من (٨) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف الاول الابتدائي(ذوي الاحتياجات الخاصة) في معهد المنار للعوق الفيزيائي التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بغداد ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء اختبار تشخيص صعوبات القراءة القبلي والمكافئ للاختبار البعدي، وتكون الاختبار من (١٢) فقرة من نوع اختيار من متعدد لقياس التمييز السمعي والتمييز البصري ومطابقة الحروف والكلمات بالصور، ولمعالجة البيانات احصائيا استعملت الباحثة اختبار ويلكوكسن لعينة واحدة مترابطة واظهرت نتائج البحث وجود فروق دال احصائياً بين متوسطات اداء التلاميذ ذوي النمط البصري وذوي النمط السمعي في الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج العلاجي وتشير النتائج الى ان التلامذة الذين ينتمون الى النمط البصري قد استفادوا من البرنامج العلاجي بدرجة اعلى مقارنه بزملاءهم من النمط السمعي، وفي ضوء هذه النتائج قدم البحث مجموعة من توصيات منها : توصى وزارة التربية ومؤسسات التعليم بتبني البرنامج العلاجي القائم على انماط التعلم وتطوير والاهتمام الخاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير بيئة صفية لهم لمساعدتهم في التخلص من مشكلاتهم .

الكلمات المفتاحية: برنامج علاجي، صعوبات تعلم القراءة، معالجة المعلومات، انماط التعلم.

The Effectiveness of a Therapeutic Program for Reading Difficulties for Students with Special Needs in Processing Information

According to Their Learning Styles

Inaam Qusay Mustafa

Dr.Daoud Abdel salam sabry

Dr. yousry mohammed abdulla

University of Baghdad/ College of Education Ibn Rushd for Human Sciences

Abstract

The aim of the research was to know the effectiveness of a therapeutic program for reading difficulties for people with special needs in processing information according to their learning styles. The researcher adopted the descriptive approach to build the therapeutic program and the experimental approach (with a single-group design with pre- and post-test). The research sample consisted of (8) male and female students from the first grade of primary school (with special needs) at Al-Manar Institute for Physical Disability affiliated with the Ministry of Labor and Social Affairs in Baghdad. To achieve the goal of the research، the researcher built a pre-test for diagnosing reading difficulties and the equivalent of the post-test. The test consisted of (12) multiple-choice items to measure auditory and visual discrimination and matching letters and words with pictures. To process the data statistically، the researcher used the Wilcoxon test for a single correlated sample. The research results showed the presence of statistically significant differences between the average performance of students with a visual style and those with an auditory style in the post-test after applying the therapeutic program. The results indicate that students who belong to the visual style have benefited from the therapeutic program to a higher degree. Compared to their auditory peers، in light of these results، the research presented a set of recommendations، including: The Ministry of Education and educational institutions are recommended to adopt a therapeutic program based on learning styles and to develop and pay special attention to the category

of people with special needs and develop a classroom environment for them to help them get rid of their problems.

Keywords: therapeutic program, reading difficulties, information processing, learning styles.

اولاً : مشكلة البحث

يوجد داخل كل انسان شيء يدفعه الى الامام وان يكون الافضل وان يستغل قدراته و طاقاته الاستغلال الكامل الذي يؤدي الى النجاح ولكن هذا الشيء الداخلي لا يمكن تنميته الا في وجود التعلم، فالتعلم الصحيح يسير بنا الى النجاح و جعل حياتنا افضل، و بالتالي وجب علينا الاهتمام بالتعلم منذ مراحل النمو الأولى (للأطفال) وجعله الهدف الاساسي و الاول لتنميتهم ومساعدتهم في تخطي الصعوبات التي تقابلهم أي بذل المجهود للاستفادة من ما في داخلهم، لان التقدم و التطور الذي يحدث في الدول وبين الشعوب يتوقف على حسن استغلال الثروة البشرية التي يعود بالنفع على الفرد و المجتمع .

ومن هنا تنبثق مشكلة الدراسة الحالية انتشار صعوبات التعلم (تعلم القراءة) لدى قطاع عريض لدى الاطفال العاديين بشكل عام و الاطفال (ذوي الاحتياجات الخاصة / العوق الفيزيائي) بشكل خاص وما ينجم عنه من العديد من المشاكل و المعاناة التي يشعر بيها الطفل الذي يعاني من صعوبة في التعلم اثناء وجوده بالمدرسة واحساسه بالفشل وعدم القدرة على القراءة مما يولد لديه شعور باليأس و الاحباط و السلبية، و لاشك ان وجود طفل من ذوي صعوبات التعلم (صعوبات القراءة) يعد مصدر قلق تؤثر في سير العملية التعليمية لذا رأت الباحثة ضرورة وضع برنامج علاجي لتأهيل هؤلاء الاطفال و يسمح بالتدخل المبكر لحل تلك المشكلة و مواجهتها من خلال تقديم الطرق والاساليب التأهيلية والعلاجية المناسبة لهؤلاء الاطفال داخل الصف الدراسي

وتتفق الباحثة مع ما يراه ليون "Lyon في ان تحديد الاطفال ذوي صعوبات التعلم اصبح الان مركز اهتمام عديد من الباحثين ومن احدى المشكلات التي تواجه الطفل في سن مبكرة هي صعوبة القراءة و قد تكون تلك لأسباب عديدة ولكن هذه المشكلة اصبحت محط اهتمام عديد من العلماء و الدارسين، فقد اثبتت الابحاث ان هناك ما يقرب من ٢٠ – ٣٠ % من الاطفال في العالم لا يملكون مدخلا لعجائب الكتب و موضوعات اخرى للمتعة والتعلم، ويجب ان نتعامل مع هذه التقديرات على انها تحذيرية و ايضا يمكن ان تكون واقية فيما بعد .

ويضيف ليون "Lyon " ان الاهتمام بتنمية مهارات الاستعداد للقراءة امرا ضروريا جدا خاصة في مرحلة الطفولة و تتطلب القراءة تكامل عدة مهارات و قدرات فعلى سبيل المثال انت لا يمكن ان تتعلم القراءة للحروف الابجدية ما لم تفهم ان الكلمات التي تسمعها تتضمن اصواتا

اصغر تكون مقاطع صوتية لا يمكن للأذن سماعها لأنك عندما تنطق الكلمة فهي تتخذ صوتا واحدا وليس اصواتا كثيرة فمثلا عندما ننطق كلمة (كرة) فهي مقسمة الى (ك – ر – ة) لذا في البداية يجب ان يدرك الطفل هذه الاصوات و المقاطع الصوتية حتى يسهل عليه بعد ذلك تحليل الجمل او الكلمات لفهم ما يقرأه، ثم تتعمق المهارة فيما بعد حتى تكتمل عملية القراءة الجيدة من فك رمزها الصوتية وفهمها Lyon،1999،(10)

كما اكدت (لبنى العجمي،٢٠٠٦) على خطورة هذه المشكلة لدى الاطفال الذين يتمتعون بمستوى عادي او قد يكون مرتفعا من حيث القدرات و الامكانيات الحسية و العقلية والجسمية، الا ان معدل انتاجاتهم التحصيلية يكون اقل من ذلك بكثير وهوما يسمى بالتباعد الواضح بين امكانياتهم ومن ثم ما يتوقع منهم وما يمكن ان يؤدونه بالفعل وهو ما قد يؤدي بغير المختصين الى تفسير هذه الصعوبة بشكل خاطئ.

وبهذا تتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي :

ما فاعلية برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة لذوي الاحتياجات الخاصة في معالجة المعلومات وفقا لأنماط تعلمهم ؟

اهمية البحث :

ان الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة هم فئة موجودة في كل مجتمع من المجتمعات ويطلق عليهم مصطلحات مختلفة كالأفراد غير العاديين او ذوي الهمم وينضوي تحت مظلة ذوي الاحتياجات الخاصة التلاميذ الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا في نموهم العقلي والحركي واللغوي و الانفعالي والحسي عن التلاميذ العاديين كلا حسب فئته وتحتاج كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الى برامج علاجية وتربوية وتعليمية متخصصة تقدم لهم من اجل مساعدتهم على تطوير قدراتهم وتنمية استقلاليتهم ليصبحوا في المستقبل منتجين في مجتمعهم وخصوصا مع ازدياد حالات الاعاقة في الوقت الحاضر.

وفي ظهر الاهتمام بالتربية الخاصة بشكل واضح بعد منتصف القرن العشرين ليصبح بمثابة اتجاه عالمي يدعو الى فهم وتقديم الخدامات الاجتماعية و التربوية والتأهيلية من اجل تنمية قدراتهم امكاناتهم من اجل تحقيق الكفاية الذاتية و الاجتماعية و المهنية، وهذا هو الموقف هو موقف انساني قبل ان يكون موقف اقتصادي. (كوافحة،٢٠٠٣: ١٣)

ويعد الكشف المبكر عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية (صعوبات تعلم القراءة) من الامور المهمة التي ينبغي على المؤسسات التربوية الاهتمام بها لتسهيل عملية تعلم وتعليم هؤلاء التلاميذ وبالرغم من ندرة في توفير ادوات التشخيص المناسبة لهذا الغرض فأن هذا بدوره يؤدي الى اخفاق التلاميذ وعدم الارتقاء بمستوى الاداء المطلوب الامر الذي يؤدي بهم غالبا الى اتخاذ مواقف سلبية تجاه المدرسة و قد يضطر البعض الى التغيب المقصود من المدرسة تجنبا

للمواقف الصفية التي تشعرهم بالأحراج والنقص و الغيرة من اقرانهم وهذا الفشل يجعلهم يشعرون بأنخفاض قيمة ذاتهم و بالتالي يؤدي الى ضعف تكيفهم مع اقرانهم وانعدام ثقتهم بأنفسهم في تحقيق مستوى مرضي من التعلم والحصول على التحصيل الدراسي المتوقع

اذ ان موضوع صعوبات التعلم قد اصبح موضوعا هاما ومألوفا لدى المشتغلين بالتربية الخاصة حيث بدأ الاهتمام بالأفراد الذين ينتمون لهذه الفئة بهدف تقديم البرامج و الخدمات التربوية و العلاجية و قد حصلت هذه الفئة (صعوبات التعلم) على اهتمام و انتباه الكثير من المختصين في مجالات مختلفة مثل التربية و علم النفس التربوي وعلم الاعصاب وعلم النفس اللغوي وعلم امراض الكلام وعلم النفس الفسيولوجي وبدوره دفعهم الى الاسهام في اجراء دراسات عن الموضوع (ابراهيم، ٢٠١٠ : ٢٥)

و الاشخاص المتصفون بصعوبة التعلم من صفاتهم صعوبة التفرقة و المعرفة وفهم المعلومات اي بمعنى ليس لديهم القدرة على تركيز الانتباه في العملية التعليمية، فيؤدي ذلك الى وجود خلل في استقبال وادراك المثيرات البصرية والسمعية والحس حركية، وبالتالي حدوث ارتباك في برمجة المعلومة في الجهاز العصبي المركزي فيجعله يلجأ الى الالهاء للدفاع عن الذات، ولكن مع استمرار الصعوبة يتطور لدى التلميذ الاحساس بالعجز والشعور بالنقص وفي بعض الحالات الشديدة يحدث رفض للعملية التعليمية، بسبب تكوين مواقف سلبي عن الذات اثناء المواقف التعليمية الاكاديمية اما في الحالات المتوسطة والخفيفة لذوي صعوبات التعلم فتقتصر الصعوبة على القراءة و الفهم القرائي او الكتابة فهنا التلميذ سوف يشعر بالخجل او يلجأ الى الانزواء وبالتالي سوف يزداد الفارق بينه وبين زملائه ويتسبب ذلك في اتساع الفجوة بينه وبين اقرانه (كرستين،٧٠:٢٠٠٤)

وتعتبر القراءة احد المحاور الاساسية الهامة لصعوبات التعلم الاكاديمية لن لم تكن المحور الاساس و الاهم فيه وان القراءة في المراحل الابتدائية تشكل جزءا كبيرا من حياة المدرسة فالطفل يقرأ في كل وقت بحيث يمكن القرل بأن القراءة عملية اجتماعية غير مرتبطة بزمن او مكان محدد وان الهدف من القراءة هو الفهم والقدرة على استخلاص المعنى من السطور المكتوبة لذا تسعى جميع الاستراتيجيات والطرق الى تنمية وتحسين القدرة على القراءة وكذلك تحسين مستوى الفهم القرائي لدى التلاميذ (ابراهيم،٢٠١٠ :١٧)

وفي ضوء ما تقدم يمكن اجمال اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

١- اهمية التربية و التعليم بصفتها الركيزة الاساسية والمهمة في التقدم الحضاري.

٢- اهمية البرامج العلاجية واثرها في تحقيق الاهداف التعليمية وتنظيم محتوى المادة الدراسية واساليب التدريس.

٣- الكشف عن نمط معالجة المعلومات لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة عند تصميم البرامج العلاجية

٤- اهمية المراحل الثلاثة الاولى لسنوات التلاميذ.

٥- امكانية مساهمة البرنامج في بناء المناهج الدراسية الفعالة من خلال اشتمالها على انماط التعلم التي يفضلها الطالب في عملية تعلمه.

٦- اهمية القراءة باعتبارها الاساس لكل المواد في المناهج.

٧- مراعاة الدراسة للفروق الفردية

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

١. بناء برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة لذوي الاحتياجات الخاصة في الصف الاول الابتدائي لمعالجة المعلومات وفقا لأنماط تعلمهم.

٢. التعرف على فاعلية البرنامج العلاجي لصعوبات تعلم القراءة لمادة القراءة القائم على انماط التعلم في (معالجة المعلومات) لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي من ذوي الاحتياجات الخاصة .

فرضيات البحث :

ولتحقيق هدفا البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) بين متوسط درجات معالجة المعلومات وفقا لأنماط التعلم في الاختبارين القبلي والبعدي، و الاختبار البعدي لتلامذة عينة البحث الذين درسوا على وفق البرنامج العلاجي

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) بين متوسط درجات معالجة المعلومات وفقا لانماط التعلم في الاختبار البعدي بين النمطين السمعي والبصري لتلامذة عينة البحث الذين درسوا على وفق البرنامج العلاجي .

حدود البحث :

١. الحدود البشرية : تلاميذ الصف الاول الابتدائي / ذوي الاحتياجات الخاصة

٢. الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤)

٣. الحدود المكانية : معهد المنار للعوق الفيزيائي

تحديد المصطلحات :

الفاعلية Effectiveness عرفها كل من :

١. **(شحاتة والنجار،٢٠٠٣) بأنها :** " مدى الاثر المرغوب والايجابي الذي يمكن ان تحدثه المعالجات التجريبية المستخدمة كمتغير مستقل في جميع المتغيرات التابعة الاخرى ". (شحاتة والنجار،٢٠٠٣ : ٢٢٠)

٢. **(مجدي،٢٠٠٩) بأنها :** " القدرة على التأثير وبلوغ الاهداف وتحقيق النتائج المرجوة ان تتحقق بأفضل صورة ممكنة " (مجدي،٢٠٠٩: ٤٥٧)

٣. **وتعرفها الباحثة نظريا بأنها :** التحسن الممكن بلوغه الذي يحدثه المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم البحث والتي من طريقها يتم تحقيق اهداف البحث.

٤. **وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها:** الاثر الايجابي الذي يحدثه البرنامج العلاجي (المتغير المستقل) الذي اعدته الباحثة لصعوبات تعلم القراءة وفقا لأنماط تعلمهم (المتغير التابع) لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي من ذوي الاحتياجات الخاصة (المجموعة التجريبية) في مادة القراءة في معهد المنار للعوق الفيزيائي للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

البرنامج العلاجي

١. **(غنايم،٢٠١٦) بأنه** " عدد من العناصر المتمثلة بالأهداف، المادة التعليمية، التدريبات العلاجية والوسائل التعليمية، الانشطة المصاحبة للبرنامج، التقويم " . (غنايم،٢٠١٦: ٢٠١)

وتعرفه الباحثة نظريا بأنه : مجموعة من الاجراءات والتدريبات المنظمة المستندة الى اساليب علاجية مجموعة الانشطة المتكاملة والاستراتيجيات المترابطة التي تقدم خلال فترة زمنية محددة وخلق جو من التعاون المشترك بين الباحثة والتلاميذ والتلاميذ مع بعضهم البعض البعض بهدف خفض صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي لذوي الاحتياجات الخاصة خلال عدد من الجلسات لتحقيق الهدف من البرنامج .

صعوبات التعلم

١. **(اسامة البطاينة واخرون،٢٠٠٥) بأنها :** " مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات وتتمثل في صعوبات التحدث او القراءة او الاستدلال او القدرات الرياضية، وقد تعود الى خلل في الضبط الذاتي و مشكلات الادراك و التفاعل الاجتماعي ولكنها ليست سببا مباشرا لظهورها(اسامة البطاينة، ٢٠٠٥ : ٢٨)

٢. **(اشرف عبد البر،٢٠٠٤) بأنها :** " اضطرابا في واحد او اكثر من العمليات النفسية المستخدمة في فهم او في استخدام اللغة المنطوقة او المكتوبة و التي تعبر عن نفسها في نقص

او عدم اكتمال القدرة على السمع او القراءة او التهجي او اجراء العمليات الرياضية . (اشرف عبدالبر،٢٠٠٤: ٦٠)

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها : هؤلاء التلاميذ الذين يظهرون تباعدا سلبيا بين ادائهم الفعلي في مجال او اكثر من المجالات الاكاديمية اوالذين لديهم خلل في برمجة المعلومة ويكون بشكل قصور في اداءهم للمهام المرتبطة بالمجال الاكاديمي بالمقارنة مع اقرانهم .

صعوبات القراءة

وعرفها كل من :

١. **ليون Lyon)، (1995 بأنها** : " تمثل اكثر انماط التعلم الاكاديمية شيوعا وان ٨٠% من الطلاب ذوي صعوبات التعلم هم ممن لديهم صعوبات في القراءة، وبمقارنة ذوي النمو العادي في القراءة بذوي الصعوبات فيها وجد ان ذوي الصعوبات يفتقرون الى تعلم استخدام دلالات الحروف للتعرف على الكلمات

عرفتها الباحثة اجرائيا بأنه : عملية يحدث فيها خلط في الرمز المكتوبة تجعل التلميذ عاجز عن ادراك الكلمات التي تقرأ وربطها معا لأعطاء فكرة مترابطة متسلسلة عن الموضوع المقدم له، مما يشعره بعدم الفهم و الادراك والتعرف على ما يراه من رموز مطبوعة .

ذوي الاحتياجات الخاصة People with special needs عرفه كل من :

١. **سلامة (٢٠٠٥) بأنهم** : " مجموعة من افراد المجتمع ينحرفون عن مستوى الافراد العاديين بالنسبة لخصائصهم الجسمية والنفسية و العقلية الامر الذي يتطلب توفير رعاية خاصة بهم بما يتناسب مع قدراتهم وامكاناتهم، حتى يمكن الوصول بهم الى المستوى افضل من التوافق الشخصي او النفسي او الاجتماعي ويندمجوا مع فئات المجتمع " (سلامة .٢٠٠٥: ١٣)

٢. **عبد المطلب القريطي (١٩٩٦) بأنهم** " اولئك الذين ينحرفون عن المستوى العادي او المتوسط في خاصية من الخصائص او في جانب ما او اكثر من جوانب شخصية الى الدرجة التي تحتم احتياجهم الى خدمات خاصة تختلف عما يقدم الى اقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق اقصى ما يمكنهم من بلوغه من النمو والتوافق " (عبد المطلب القريطي، ١٩٩٦: ١٧٧)

عرفتهم الباحثة اجرائيا بأنهم : الافراد الذين يعانون من احدى الاعاقات او الاضطرابات والمشكلات الجسدية او العقلية او النفسية ويتطلبون رعاية خاصة.

معالجة المعلومات Information processingعرفها كل من :

١. **عادل سلامة (٢٠٠٢) بأنها** : "تنظيم المفاهيم بشكل يسمح بأحداث تكامل او ترابط بين مكوناتها ويسهل من عملية استيعابها وتمثيلها وتخزينها داخل البنية المعرفية للمتعلم حتى يتمكن من سهولة استخدامها واستدعائها عند مواجهة المواقف " (عادل سلامة،٢٠٠٢: ٧٦)

٢. **ع فتحي الزيات (٢٠٠٤) بأنها** : " طريقة الطالب المميز ومستوى استقباله ومعالجته للمادة المتعلمة وكيفية تعميمه وتمييزه وتحويله وتخزينه لها واعداد نوعية الترابطات التي يستحدثها من بين المعلومات الجديدة والمعلومات القائمة في بناءه المعرفي " (فتجي الزيات، ٢٠٠٤ : ٣٩٤)

عرفته الباحثة اجرائيا بأنه :

سلسلة من العمليات المعرفية التي تتم داخل العقل البشري لمعالجة كل ما يتم استقباله وادخاله من معلومات، و الهدف منه الاستيعاب الكامل والتعامل معه واستخدامه في مواقف جديدة .

انماط التعلم Learning patterns عرفها كل من :

١. **Fleming & Bonwall)،(2002 بأنها** : " الطرائق و الاساليب التي يستقبل بها الطلبة المعلومات و المهارات و المعارف و الخبرات المتنوعة و الهادفة لتخزينها في البنية المعرفية و الذاكرة لديهم و ترميزها و استرجاعها وقت الحاجة لاحقا في مواقف اخرى مشابهة " (Fleming & Bonwall،2002

٢. **(عطية،٢٠١٦) بأنها** : "اسلوب من اساليب التعلم يتسم بالتعدد و الاختلاف تبعا لخصائص الطلبة وتكوينهم النفسي و الجسمي و العقلي وامزجتهم ورغباتهم عبر حواس التلقي لديهم ومن طريق خبرة ملموسة ومباشرة وهذه الاساليب اربعة هي (بصرية، سمعية، قرائية كتابية، حركية)" (عطية،٢٠١٦: ٤٣)

عرفتها الباحثة نظريا بأنها :

هي الاساليب التي يفضلها التلاميذ في تلقي المعلومات و الخبرات من طريق الملاحظة والصور والشرح اللفظي او القراءة والكتابة او اعتماد الحركة والمهارات اليدوية كالمخططات والجداول والصور المرئية و الرسومات .

عرفتها الباحثة اجرائيا بأنها :

الانماط التي تبنتها الباحثة في بناء البرنامج العلاجي واعتمدت على اسسها والاستراتيجيات المماثلة لاسترا تيجياتها في تدريس تلاميذ الصف الاول الابتدائي من ذوي الاحتياجات الخاصة / معهد المنار للعوق الفيزيائي .

الاطار النظري :

يتضمن هذا الفصل عرضا لأهم الجوانب النظرية التي ينطلق مها اساس هذ البحث، والتي تناولتها الباحثة ضمن محورين رئيسيين : تضمن المحور الخلفية النظرية لخمسة جوانب وهي (البرنامج العلاجي – صعوبات تعلم القراءة – ذوي الاحتياجات الخاصة – معالجة المعلومات – انماط التعلم) اما المحور الثاني فتضمن الدراسات السابقة .

المحور الاول : خلفية نظرية Theoreetical Background

ان الخلفية النظرية تمثل دورا هاما ورئيسيا بالنسبة للبحث العلمي بجميع مراحله فهي اشبه بالحدود الطبيعية، او الاسس التي يعتمد عليها الباحث في دراسته، او انها بمنزلة خريطة يهتدي بها الباحث الى تحقيق اهدافه وكف العمليات التي يعتمد عليها للوصول الى الاهداف المحددة التي خطط لها ورسمها، وبصورة اوضح هي اطار مفاهيم للبحث، ولها اهمية كبيرة، اذ ذكر (سندرز) اسبابا رئيسية لتأكيد اهميتها، اذ ان تحديد الخلفية النظرية يسهم في تحديد اهداف ذات قيمة تخدم البحث العلمي، وان تحديدها يبين اثر البحث وقيمته وفائدته واهميته، فيما سوف يضيفه الى الخبرات و المعرفة الانسانية، وان مشكلة البحث اذا كانت انعكاسا لخلفيتها النظرية، كان فهمهما وترابطها افضل و(العساف، ١٩٨٩ : ٥٤) وبذلك فقد تضمنت الخلفية النظرية الجوانب الاتية :-

الجانب الاول : البرنامج العلاجي

الاسس العامة لبناء البرامج العلاجي :

تستند البرامج العلاجية الى مجموعة من الاسس :-

١- ان يكون البرنامج العلاجي فرديا او جماعيا : و المقصود بفردية البرنامج هو تضمينه كافة التدريبات التي تعالج الصعوبات القرائية الخاصة التي قد يعاني منها التلميذ وهذا يتماشى مع المبدأ القائل بتفرد كل تلميذ من حيث نقاط القوة و الضعف و القصور لديه، ومعنى ذلك ان التلميذ يتعرض فقط للتدريبات العلاجية التي تعالج ما لديه من قصور، لا لكافة التدريبات التي يتضمنها البرنامج العلاجي، ووفق هذا المبدأ تكون الخطط العلاجية فردية، وتتمشى مع الصفات المميزة للتلميذ ذي صعوبة القراءة الخاصة و هذا يعني ايضا ان التدريب العلاجي سيكون محددا لا عاما مما يتوجب التركيز على التدريبات التي تؤدي لعلاج صعوبات القرائية الخاصة بالتلميذ.

٢- ان يكون المحتوى التعليمي للبرنامج (المادة التعليمية) مستمدة من كتاب اللغة العربية الاساسي الذي يناسب مستوى التلميذ، حيث يذكر (جاي بوند واخرون، ١٩٨٣) ان الطريقة الاحسن اثرا في علاج التلميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة هي ان تجعل التلميذ يقرأ في كتاب القراءة الاساسي الذي يناسب مستواه، و يجب ان يقرأ من اجل الاغراض المذكورة في دليل المعلم .

٣- تنويع الاساليب العلاجية المستخدمة : ان تحديد الخطة العلاجية للتلميذ لا يعني استخدام نوع او نمط واحد من التدريبات لعلاج صعوبة معينة بصورة مستمرة و متكررة، لانه سيصيب التلميذ بالملل و التذمر عن اداء التدريب و من ثم يؤثر على الخطة العلاجية لذا فقد تتنوع تلك التدريبات و الاساليب لعلاج كل الصعوبات القرائية حيث يمكن ان تتضمن العاب جماعية او فردية و استخدام جهاز عرض الشرائج و الفيديوهات و غيرها من الوسائل و الاساليب مما يجعل البرنامج العلاجي مشوقا و فعالا للاتلاميذ مع مراعاة ان تنويع التدريبات يجب ان يتناسب و يستهدف علاج القصور الذي وضعت من اجله .

٤- التوقيتات و الفترة الزمنية المناسبة لتطبيق التدريبات العلاجية :

ان يتم اعداد برنامج للجلسات العلاجية بحيث لا يتعارض مع الاوقات التي يمارس فيها التلاميذ انشطة محببة لهم و لايتعارض مع الحصص الاساسية مثل حصص اللغة الانكليزية و الرياضيات وايضا مراعاة ان لاتكون في نهاية اليوم الد راسي .

٥- مستوى صعوبة المادة القرائية و التدريبات :

من الاعتبارات التي تراعى في اختيار المادة القرائية و التدريبات العلاجية هي

- ان تكون المادة مناسبة من حيث مستوى صعوبتها او سهولتها
- ان تكون المادة مناسبة من حيث نوعها.
- ان تكون المادة وفيرة بمعلوماتها

٦- الاسلوب العلمي في بناء البرنامج يبدأ بتحديد الصعوبات القرائية التي تواجه التلاميذ من خلال اختبار مقنن وترجمة هذه الصعوبات الى اهداف سلوكية محددة وواضحة للبرنامج

٧- مراعاة التنوع في طرائق التدريس وكذلك الانشطة و الوسائل التعليمية مما يضمن ايجابية التلميذ و يحقق الاهداف المحددة و يخدم المحتوى في البرنامج.

٨- البدء مبكرا مع التلاميذ في تطبيق البرنامج العلاجي فكلما كان مبكرا ساعد ذلك على تحسيت ادائهم فيما بعد و تقدمهم في القراءة في الصفوف اللاحقة .

٩- ايجابية التلميذ و تشجيعه من خلال التشجيع المستمر واثارة دافعيته من اجل التغلب على الصعوبات القرائية التي تواجههم .

١٠- تنوع اساليب التقويم وادواته، بحسب طبيعة الهدف المنشود تحقيقه مع توفير التغذية الراجعة المستمرة والفورية لما يتم تقويمه.

١١ . التعاون المتبادل بين المعالج و معلم اللغة العربية حتى يكون المعالج على اطلاع و معرفة بمستوى التلاميذ في الفصل ومدى تقدمهم في القراءة ومستوى ادائهم في اختبارات القراءة الشهرية و النصفية والنهائية

وبعد اطلاع الباحثة على اسس بناء المنهج فقد اتبعت في بناء برنامجها العلاجي خطوات من اهمها طبيعة المادة الدراسية كونها من المواد المقررة من قبل وزارة التربية، كما اتبعت في بناء البرنامج التنظيم المعرفي للمادة الدراسية و السيكولوجي والمنطقي في عرضها فضلا عن تطبيق مبدأ ربط القاعدة بالتطبيق و السبب بالنتيجة بالاضافة الى ادخال الجانب التكنلوجي في عملية التدريس بما يتلائم مع انماط التعلم المفضلة لدى التلاميذ، فضلا عن اعتماد استراتيجيات مناسبة تساعد على تشجيع التلاميذ وابعادهم عن الملل والشعور بالفشل من طريق مطابقتها لانماط التعلم المفضلة لدى التلاميذ وتضمين انشطة وتدريبات صفية و لاصفية وتوفير بيئة تعليمية علاجية مناسبة، كما راعت اساليب التقويم المتنوعة المستمرة مع تطبيق البرنامج العلاجي خطوة بخطوة

مصادر بناء البرنامج العلاجي :

يتطلب بناء البرنامج العلاجي الاطلاع على العديد من الكتب المتعلقة ببناء البرامج العلاجية، وكذلك الدرسات واللاسائل والبحوث العلمية التي اشتملت على برامج علاجية مشابهة، للاستفادة من تلك الخبرات في اعداد التدريبات و الانشطة و التقويمات الخاصة بالبرنامج، وفي هذا البحث قامت الباحثة بالاطلاع على احدث البحوث والرسائل العلمية والبحثية والدورية وكذلك عقد لقاءات ومناقشات ومقابلات شخصية مع عدد من الاختصاصيين والاستشاريين في مجال بناء البرامج العلاجية لصعوبات تعلم القراءة، لبناء البرنامج العلاجي الذي يمثل الجانب التطبيقي للبحث بغية تقديم نموذج تجريبي للباحثين والتربويين يسترشدون به لدراسة مشكلة صعوبات تعلم القراءة

معايير اعداد البرنامج :

روعي عند تصميم البرنامج العلاجي، وما يتضمنه من تدريبات وانشطة ووسائل تعليمية وتقويمات ما يلي

أ- ان تكون مناسبة لمستوى التلاميذ

ب-ان تساعد في تحسين مستوى التلاميذ القرائي

ت-ان تكون التدريبات واضحة الصياغة، سهلة المفردات

ث-ان تكون الانشطة و الوسائل غير مكلفة، وممتعة ومشوقة

ج- ان تكون مناسبة لقدرات التلاميذ العقلية

مكونات البرنامج العلاجي :

١. الاهداف (اهداف برنامج القراءة العلاجي)

تمثل الاهداف اولى الخطوات المهمة لأي عمل تربوي يساعد تحديدها على رسم سياسة التخطيط للعمل والتي تكون بمثابة اطار للعمل التربوي والتي تقدم دليل لما يركز عليه البرنامج

العلاجي التربوي وايضا تساعد على اختيار الخبرات والنشاطات المناسبة للمواقف التعليمية والتدريبات المستخدمة في البرنامج **(الحيلة، ٢٠٠٢ : ٤)**

٢. المحتوى التعليمي :

تحديد المحتوى (المادة التعليمية) المناسبة لمستوى صف ما ليس بالامر الهين، كما انها تحتاج الى عدد من المختصين اصحاب الخبرة الواسعة في مجال التأليف لتلك الصفوف، لذا تتم الاستعانة بموضوعات الكتاب المدرسي المقرر على التلاميذ، مع الاعتماد في تدريسه على طرائق تتناسب مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة، والتركيز على الاخطاء الشائعة لديهم اثناء الدراسة .

٣. التدريبات العلاجية :

تركز التدريبات العلاجية على الاخطاء المهارية الشائعة، والصعوبات القرائية التي يعاني منها تلاميذ صعوبات تعلم القراءة، والتي تمثل نتائج الاختبارات التشخيصية التي طبقها المختص او المشخص على التلاميذ قبل اعداد البرنامج العلاجي .

٤. استراتيجيات التد ريس :

وهي اجراءات منظمة يقوم بها التدريسي لتحقيق الاهداف المنشودة، لتنفيذ المواقف التعليمية من طريق توظيف مجموعة من طرائق التدريس والتي تركز فلسفتها على تنظيم ادواور المدرس والطالب، واعادة ترتيب البيئة الصفية، بما يحقق اهداف الاستراتيجية المتنوعة وتشير استراتيجيات التدريس الى الاجراءات التي يعتمدها التدريسي او يخطط لاستعمالها اثناء تنفيذ مواضيع البرامج العلمية لتحقيق الاهداف (عطية،٢٠٠٩ : ٤٠)

٥. الوسائل التعليمية :

تتم الاستعانة بعدد من الوسائل التعليمية، التي من شأنها ان تساعد في تحقيق اهداف البرنامج، ومنها البطاقات، ولوحة الجيوب، والسبورة المغناطيسية، والرسومات والصور، وجهاز الحاسوب وتسجيل الصوت، ويجب ان يراعي فيها بساطة وسهولة الاستعمال، ومناسبة لاعمار التلاميذ و وتحقق الهدف المرجو منها، وان تكون متنوعة، وتحقق المتعة والتشويق وجذب انتباه التلاميذ .

٦. الانشطة المصاحبة :

وهي مجموعة من الانشطة المساندة للتدريبات المهارية، التي تركز في ادائها على صعوبات التعلم لدى التلميذ ومشكلاته، والتي تتمثل في مجموعة من الالعاب التعليمية مثل صناديق الكلمات، ولعبة الكلمة ومرادفتها، ولعبة الاختيار من الصور وغيرها من الالعاب المناسبة لاعمار التلاميذ وبيئتهم التعليمية ويراعي في الانشطة مايلي: ان تكون مناسبة لمستوى التلاميذ

- ان تكون مناسبة لقدراتهم العقلية
- ان تساعد في تحقيق اهداف البرنامج

- ان تحسن ممستوى التلاميذ القرائي
- ان تثير دوافعهم
- ان تكون متنوعة
- ان تكون مشتقة من قاموسهم اللغوي وخبراتهم السابقة
- ان تكون واضحة الصياغة، وسهلة المفردات
- ان تكون غير مكلفة، وفي نفس الوقت ممتعة ومشوقة
- ان تكون تعليمات الانشطة وطريقة ادائها واضحة

٧. التقويم :

وهو عملية اصدار الحكم على البرنامج العلاجي، ومدى القدرة على تحقيق الاهداف التي وضع من اجلها، ويتضمن تقويم اهداف البرنامج، ومحتواه والانشطة والاساليب والاستراتيجيات، كما يتم تقويم التقويم نفسه الذي يعتمده البرنامج في كل مراحله، وينقسم التقويم الى نوعين هما :

- التقويم المستمر : ويكون هذا التقويم بصورة مستمرة وعلى فترات متقاربة، وذلك من خلال اعطاء التلاميذ تدريبات مشابهة للتدريبات التي تم التدريب عليها اثناء تطبيق البرنامج، وترتبط بأهداف ومهارات البرنامج العلاجي .
- التقويم النهائي : ويتم ذلك عن طريق اعادة تطبيق اختبار القراءة التشخيصي، الذي طبق على تلاميذ صعوبات التعلم قبل بدء البرنامج، وذلك لمعرفة التحسن الذي حدث في المستوى القرائي للتلاميذ بعد تطبيق البرنامج .

مراحل بناء البرنامج العلاجي :

١. مرحلة التخطيط Planning:

تعتبر هذه الخطوة من اهم الخطوات التي تشغل مصمم البرنامج حيث يتم في هذه المرحلة وضع الشروط و المواصفات الخاصة بمصادر التعلم وعملياته فهي تعني وضع الاهداف والانشطة و المخططات وتحضير المواد التي يراد تعليمها واختيار الوسائل التعليمية المناسبة وتحديد اساليب التدريس التي تحقق الهدف المنشود اي بمعنى ان هذه المرحلة تشير الى النشاطات العقلية التي تستهدف التفكير في بناء الاهداف وتصميم البرنامج العلاجي . (الحموز، ٢٠٠٤: ١٤٣)

وتشمل هذه المرحلة عمليتين (التحليل والتصميم) كالاتي

أ. **التحليلِ Analysis:** ان مرحلة التحليل تعد بمثابة حجر الاساس في بناء اي برنامج وتهدف الى جمع المعلومات وتحليلها وترجمتها الى اهداف وانشطة وتدريبات، وتحديد الحاجات للكشف عن المسارات الاساسية التي ينبغي على البرنامج التركيز عليها واتباعها،وتكمن اهمية هذه المرحلة في كونها الاساس الذي ترتكز عليه المراحل المتتالية، من خلال تحليل البيئة

التعليمية المحيطة للبرنامج العلاجي المراد تصميمه وتحديد المشكلة من خلال اظهار الحاجات اللازمة وتحويلها الى معلومات، بالاضافة الى تحديد الامكانات المادية والبشرية المتوفرة بما فيها القائمين على تنفيذ البرنامج والوسائل المتوفرة والمتاحة، وتحديد خصائص الطلبة وحاجاتهم واقدراتهم واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم (عبدالقادر، ١٩٩٩: ٧١)

ب. **التصميم Design:** ان هذه المرحلة يتم فيها تحديد افضل المعالجات والمخططات التعليمية العلاجية واختيارها، فضلا عن تنظيم الاهداف واعداد الاختبارات والتدريبات وتنظيم المحتوى وتخطيط عملية التقويم وتهيئة الوسائل وتنظيمها بطريقة تساعد على تحقيق الاهداف (قطامي واخرون، ١٤٠:٢٠٠٠)

٢. مرحلة تنفيذ البرنامج Program Implementation Phase:

في هذه المرحلة يتم وضع البرنامج المصمم موضع التطبيق الفعلي وفي ظروف حقيقية وتطبيقه داخل الصف الدراسي وضمان سير جميع النشاطات بكل جودة واتقان، ولاهمية هذه المرحلة في كونها تحدد مدى ملائمة البرنامج ومكوناته يستدعي ان يكون المصمم للبرنامج مؤهلا للقيام بعملية تنفيذه، اذ يجب ان يكون المنفذ مدربا بشكل جيد ولديه المعلومات والمهارات المطلوبة، مما يجعل التصميم اكثر فاعلية ويزيد من استيعاب الطلبة ويسهل عملية التعليم

٣. مرحلة تقويم البرنامج Program Evluation phase:

يمثل التقويم العنصر الاول والاخير من عناصر البرنامج كونه يشير الى مدى تحقيق الاهداف عند تنفيذ البرنامج ومدى فاعلية استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية على تحقيق الاهداف المرجوة منها، ويكون التقويم مقسم الى ، التقويم التمهيدي يتم في بداية تطبيق البرنامج، اما التقويم التكويني فيتم تطبيقه في اثناء سير البرنامج، اما التقويم النهائي فيتم فيه تقدير درجة الطلبة بعد انتهاء مدة البرنامج (العقيل، ٢٠٠٣: ١٧) وهذه العملية هي عملية تشخيصية علاجية تعطي المصمم / تغذية راجعة عن ادائه وفاعليه تدريسه وتتضمن هذه المرحلة مايأتي:

أ. **التقويم التمهيدي Pre- Evaluation** : ويقوم على تقويم البرنامج قبل بدئه ويهدف الى تحديد مدى استعداد الطلبة الى التعلم ومستوى البدء به : او التعرف على المدخلات السلوكية قبل البدء بعملية التدريس للتعرف على الواقع .

ب. **التقويم التكويني Formative Evaluation:** ويقوم على مبدأ تقويم البرنامج خلال مساره لغرض اكتشاف الايجابيات لتدعيمها وتحديد السلبيات لمعالجتها بغية تطوير الشئ المقوم كالمتعلم والمنهج او البرنامج او طريقة التدريس، ويهدف كذلك الى تحديد مدى تقدم الطلبة نحو الاهداف

ت. **التقويم النهائي Final Evaluation:** ويقوم على مبدأ تقويم البرنامج بعد انتهاءه فهو يهدف الى معرفة مقدار ما تحقق من الاهداف، اذ يتم فيه تقدير درجة الطلبة بعد انتهاء مدة البرنامج (نشوان،٢٠٠٠: ٢٠٤)

الجانب الثاني : صعوبات تعلم القراءة

تنتشر صعوبات التعلم عند الاطفال وكذلك البالغين، وقد تكون الصعوبة بسيطة وقد تكون شديدة، وهذه الصعوبات تؤدي الى فجوة بين قدرات الطالب الحقيقية وبين ادائه التحصيلي ومن هذه الصعوبات : صعوبات القراءة والكتابة و الحساب .

وقد حظي مصطلح صعوبات التعلم باهتمام المربين والعلماء ويعد تعريف اللجنة الوطنية التربوية الامريكية للاطفال ذوي الاعاقة او تعريف اكتسب الصفة الرسمية وهو التعريف الذي اعتمده قانون صعوبات التعلم لعام ١٩٦٩ والذي مؤداه ان اطفال ذوي صعوبات التعلم يظهرون قصورا في واحدة او اكثر من العمليات النفسية الاساسية والتي تدخل في فهم او استخدام اللغة المكتوبة او المنطوقة، وقد تشمل اضطرابات التفكير، الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، التهجئة، او العمليات الحسابية ولا تشمل مشكلات التعلم الناتجة عن اعاقة بصرية، سمعية، حركية، او عقلية او اضطراب انفعالي، وتعد هذه الصعوبات داخلية المنشأ، وقد تكون نتيجة لخلل في وظائف الجهاز العصبي المركزي، ويمكن ان تحدث في اي مرحلة من مراحل الحياة الفرد، و قد تصاحب صعوبات التعلم بمشكلات في ضبط النفس والسلوك والتفاعل الاجتماعي، كما انها قد تحدث متلازمة مع بعض الاعاقات (الحسية، العقلية، الانفعالية، الثقافية) غير انها لا تكون نتيجة مباشرة لتلك الاعاقات او المشكلات .

وتعد صعوبات القراءة من اكثر المواضيع انتشارا بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم اذ تتمثل هذه الصعوبات فيما يلي :

١. العادات غير الملائمة للقراءة : ومن الامثلة عليها التوتر اثناء القراءة، وعدم شعور الطالب بالأمن (مثل رفض القراءة او استخدام النبرة الحادة) كذلك تحريك الرأس اثناء القراءة او تقريب النص القرائي من العين ى.

٢. اخطاء في تعريف الكلمة :

- حذف بعض الكلمات او اجزاء من الكلمة المقروءة مثل حذف بعض الحروف من الكلمة في الجملة مثل (سافرت بالطائرة) قد يقرأها الطالب (سافر بالطائرة)
- الاضافة : حيث يضيف الطالب بعض الحروف او الكلمات الى النص مما هو ليس موجود فيه
- الابدال : وتعني ابدال كلمة من النص بكلمة اخرى ليست موجودة في هذا النص

- التكرار : تعني ان الطالب يعمل على اعادة كلمة معينة في النص اذ توقف عندها في القراءة .
- الاخطاء العكسية : حيث يقرأ الطالب الكلمة معكوسة من نهايتها بدلاً من بدايتها مثلا في كلمة (رز -- زر)
- ضعف في التمييز بين الاحرف المتشابهة رسماً والمختلفة لفظاً مثل (ح – ح– خ)(ع – غ)
- التردد في القراءة لعدة ثواني عند الوصول الى كلمة غير مألوفة لديه
- القراءة السريعة غير الصحيحة وهنا تكثر في قراءته الاخطاء
- القراءة كلمة كلمة دون ربط الكلمات في الجملة الواحدة اثناء القراءة مما يفقد الجملة معناها
- القراءة بصوت مرتفع واستخدام تعابير قرائية غير ملائمة اثناء القراءة مثل التوقف في مكان لا يستدعي التوقف .

٣. اخطاء في الاستيعاب القرائي وتضم :

- عدم القدرة على استدعاء حقائق اساسية (بسيط٩ من نص قرائي .
- عدم القدرة على اتباع التسلسل الصحيح في اعادة سرد قصة ما .
- عدم القدرة على استدعاء العنوان الرئيسي للنص او القصة(الهاشمي واخرون : ٢٠١١: ٥٩)

الجانب الثالث : ذوي الاحتياجات الخاصة People with special needs

عدم الاتفاق على مفاهيم خاصة بالأشخاص ذوي الاعاقة تباينت التسميات التي تطلق على الاشخاص ذوي الاعاقة تبعا لعدد من المتغيرات التي تخص التسمية، معاق او معاقين او اشخاص ذوو اعاقة او ذوو احتياجات خاصة، لذلك فقد تتغير التسميات التي يستخدمها المجتمع على مر السنين، ففي العراق اصبح مصطلح " ذوي الاحتياجات الخاصة " هو التسمية الرسمية في الدوائر الحكومية بعد انشاء قسم لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية والذي يختص برعاية مجموعة من افراد المجتمع غير الافراد العاديين الذين يختلفون بالنسبة لخصائصهم الجسمية والعقلية والنفسية الامر الذي يتطلب توفير الرعاية الخاصة لهم و الاعتناء بهم بما يتناسب مع امكاناتهم وقدراتهم و ظروفهم الخاصة، حتى يمكن الوصول بهم الى مستوى افضل من التوافق الشخصي و الاجتماعي و النفسي (غباري، ٢٠٠٣: ١٣)

تاريخ ونشأة ذوي الاحتياجات الخاصة

عندما نتحدث عن تاريخ ذوي الاحتياجات الخاصة فأننا نتجه الى التركيز على الاعاقة بدلا من الاتجاه الى الاهتمام بالفرد وذاته وما لديه من مميزات وامكانات وقدرات خاص قدتأهله

الى العمل و التطور لذا جاءت النظرة السلبية اليهم قديما حيث كانوا ينظرون اليه على انه عاهة مما يؤدي بذلك الى عزلهم واستبعادهم وتهميش دورهم (القذافي، ١٩٨٨ : ١٥)

الجانب الرابع : معالجة المعلومات

يعد تصور معالجة المعلومات احد التصورات التي اصبحت شائعة الصيت و الانتشار، ويفترض تصور معالجة المعلومات ان المعرفة يمكن تحليلها الى سلسلة من المراحل او الخطوات بحيث ينظر الى كل مرحلة منها على انها وجود فرضي مستقل، تحمل في طياته مجموعة من العمليات الاجرائية الفريدة في نوعها بحيث تترك بصماتها على المعلومات الواردة ويفترض ان الاستجابة النهائية من قبيل مثلا : نعم انا اعرف اين تقع الاهرامات، وهذه هي المخرجات الناتجة عن هذه السلسلة من المراحل والعمليات مثل : (الادراك – ترميز المعلومات – استدعاء المعلومات من الذاكرة – الحكم – تكوين المفاهيم – انتاج اللغة) (سولو، ٢٠١٠: ص ٨)

أنظمة معالجة المعلومات :

المعلومات التي تخزن في الذاكرة اما أنها معلومات منبثقة عن اللغة وتبادل الحديث بين الفرد والآخرين، واما أنها معلومات أكتسبت من الخبرة الحياتية أو معلوماتت تخيلية نشأت عن الاحتكاك بالعالم الخارجي أي من الخبرات الحسية، فكأن الفرد يواجه نوعين من معالجة المعلومات في الذاكرة هما :

المعالجة التصورية Imaginary Processing (التحليلية)

المعالجة الحسية Sensory Processing (الواقعية)

وتتطلب المعالجة المعلوماتية وجود تنظيمات مختلفة للمراحل او للمكونات التي تتألف منها تتوافق مع مرونة السلوك الانساني، وتوجد ثلاثة انواع من هذه التنظيمات .

اولاً : نظام المعالجة المتتابعة Serial Processing System

هو أبسط نظام لمعالجة المعلومات، حيث يفسر عملية معالجة المعلومات بوصفها مراحل متعددة ترتبط معاً في شكل خط مستقيم يربط بين المدخلات و المخرجات وكل مرحلة تؤدي دورها في سلسلة متتابعة (Best، 26: 1995) بحيث لايمكن الاطلاع على المعلومات في آن واحد.

ثانياً : نظام المعالجة المتاني (المتوازي) Parallel Processing

يعرف (Townsend) النظام المتآني : بأنه نظام يعالج العناصر معالجة متوازية وتستمر المعالجة بهذا الشكل المتوازي، ولكن ربما تجري عملية معالجة بعض العناصر الفردية في اوقات مختلفة . (Townsend، 134 : 1974)

ويصور هذا النظام عملية المعالجة على اعتبار أن كل مرحلة من المراحل نحصل على المخرجات حصولاً متوازياً من دون انتظار لما ينتج عن المراحل السابقة من مخرجات .

ولقد فرق (Kant، 1999) بين المعالجة المتآنية والمعالجة المتتابعة، ففي المعالجة المتتابعة يستطيع الفرد التفكير في بعد واحد فقط، ولكنه يستطيع التفكير في اكثر من بعد في الوقت نفسه في المعالجة المتآنية ، كما يمكن الفرق بين نظام المعالجة المتآنية و المتتابعة في أن العامل الاساسي في نظام المعالجة المتآنية هو أن عملية تكوين المعلومات وتناولها تعتمد على عملية مسح شامل يقوم بها الفرد في الحال لمثيرات المقدمة اليه من دون اعتبار لموضع الجزء بالنسبة للكل، لأن الهدف الاساسي لدى الفرد يتمثل في تسجيل اكبر عدد ممكن من وحدات المعلومات التي تعرض عليه.

في حين يعتمد نظام العرض المتتابع للمثيرات على ان تكون المعلومات وتناولها يجري في ترتيب تسلسلي، مما لا يمكن الفرد من إجراء عملية المسح الشامل للمثيرات كما يحدث في النظام المتآني . (الشرقاوي، ١٩٩٢ : ١٣٩)

ثالثاً : نظام المعالجة المزدوج Hybrid Processing System

يعتمد هذا النظام على كل من النظام المتتابع و المتآني ويعد هذا النموذج أقوى من النظامين السابقين إلا أن ذلك يؤدي الى صعوبة في قابلية هذا النظام في الفهم والتحليل .

ويفترض " نظام معالجة المعلومات " أن المعرفة يمكن تحليلها الى سلسلة من المراحل أو الخطوات المتتابعة، بحيث يمكن النظرالى كل منها بوصفه فرضاً مستقلاً تحدث خلاله مجموعة من العمليات الاجرائية الفريدة في نوعها بحيث تترك بصماتها على المعلومات الواردة من العالم الخارجي، ومن أمثلة هذه العمليات الإدراك – ترميز المعلومات – واستدعاؤها من الذاكرة – تكوين المفاهيم – الحكم – انتاج اللغة، وتستقبل كل مرحلة المعلومات من المراحل السابقة عليها ثم تقوم بوظيفتها الفريدة . (الحسانين، ١٩٩٩ : ٤٨٢

الجانب الخامس : انماط التعلم

المتعلمون يختلفون في قدراتهم وخبراتهم وامكاناتهم بالاضافة الى اختلافهم في طريقة تفكيرهم وتحصيلهم الدراسي وقدرتهم على حل المشكلات التي تعترضهم وهذا ما يؤثر بشكل او بأخر الى طريقة اكتسابهم للمعرفة.

تاريخ ظهور الاتجاه نحو تبني انماط التعلم

ظهرت فكرة انماط التعلم على يد العالم كارل يونج عام (١٩٢٧) والذي يعد بمثابة الاب لنظرية انماط التعلم، فقد لاحظ الفروق الرئيسية في الطريقة التي يتعلم بها الطلبة للمعلومات، ثم ادرك المختصون في التربية والتعليم بعد ذلك نتائج ابحاث الاختصاصيين المعرفيين والنفسيين في مجال الفروق الفردية واساليب التعلم مما اثار اهتمامهم الى كيفية العمل مع الطلبة المختلفين

داخل الموقف التعليمي، وتوصل المختصون والباحثون الى ان اساليب التعلم كافة تلتقي في نقطتين رئيسيتين هما :

١- التأكيد على الششخصية اذ يعتقد منظرو انماط التعلم ان التعلم يعد نتيجة للعمل الشخصي والتفرد في الافكار والمشاعر اذ ترتبط انماط التعلم بالطلبة الذين يعدون اهم جوانب العملية التعليمية ومحورها الاساسي

٢- التركيز على عملية التعلم اذ ان جميع انماط التعلم توجهت لعملية التعلم، حول كيفية اكتساب الطالب للمعلومات وتخزينها في نظامه المعرفي وكيف يعالجها بحيث تكون سهلة الاسترجاع .

يعد العالم ادلر اول من كتب عن نمط التعلم عام ١٩٣١واسماه بأسلوب الحياة اذ ان اسلوب الحياة عنده هو مبدأ الاساس الفردي وهو المبدأ الذي يفسر لنا تفرد الشخص بأسلوب حياته ولم تظهر دراسات علمية جادة عن انماط التعلم الأ في الخمسينيات من القرن الماضي واستمرت خلال الستينيات اذ كان ابرز عالم كتب فيها (هيل، ١٩٦٤) اذ توصل الى صيغة علمية لتخطيط وتطوير خرائط لأنماط التعلم تجسد انواعها المختلفة، ومنذ ذلك الحين فقد تعددت انواع انماط التعلم، واختلفت بأختلاف الافراد وتنوع خصائصهم الشخصية كما اختلفت بأختلاف العلماء والباحثين الذين تناولوها. (يوسف والنعيمي، ٢٠١٧ :١١٩)

افتراضات نظرية انماط التعلم :

تقوم نظرية انماط التعلم المفضلة على عدد من الافتراضات وهي كالأتي :

١- لكل طالب نمطه المميز في التعليم، والذي ينعكس في تفضيله لوسيط او اكثر من الوسائط الحسية الادراكية في استقبال المعلومات ومعالجتهاى.

٢- التعلم يكون اقل فاعلية و ديمومة واكثر صعوبة اذا كان عرض الخبرات التعليمية متعارضا مع نمط المتعلم المفضل .

٣- التعلم يكون اكثر فاعلية وديمومة اذا كان عرض الخبرات التعليمية متوافقا مع نمط المتعلم المفضل .

٤- يمكن تكييف اي منهج لمراعاة انماط التعلم المفضلة لدى الطلبة (الزيات، ٢٠٠٤ : ٥٦٩) فالطرائق المختلفة المستخدمة مع المتعلم لمعالجة وتنظيم المعلومات او الاستجابة للمؤثرات البيئية تشير الى نمط التعلم الخاصة به :

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت (البرنامج العلاجي لصعوبات تعلم القراءة) ومنها دراسة (سامي ٢٠٢٠) فاعلية برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذو النمط الايمن في معالجة المعلومات فقد هدفت الى التعرف الى الكشف عن فعالية البرنامج العلاجي وقد اعتمد

في البحث المنهج التجريبي وبلغت عينة البحث (٥٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية / مصر واستخدمت الباحثة ادوات البحث في مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم ومقياس تورانس واسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية وقد تباينت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث حجم العينة وادوات القياس وتشابهت في النتائج.

دراسات تناولت انماط التعلم : ومنها دراسة (حنين عبد الكاظم : ٢٠٢٢) فاعلية برنامج تعليمي تعلمي قائم على انماط التعلم في تحصيل مادة التعليم المستمر لدى طلبة كليات التربية وتفكيرهم الايجابي وهدف البحث الى التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي التعلمي في تحصيل مادة التعليم المستمر واستخدمت الباحث المنهج الوصفي لبناء البرنامج والمنهج التجريبي لمعرفة فاعلية البرنامج وبلغ حجم العينة (٦٩) طالب وطالبة من طلبة جامعة واسط واستخدمت الادوات، الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الايجابي، واسفرت نتائج البحث عن وجود فروق داله احصائيا بين متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وتباينت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث حجم العينة والادوات وتشابهت من حيث مكان اجراء التجربة والمنهج المستخدم والنتائج

الفصل الثالث

مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث جميع أفراد أو عناصر المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة الذين يمكن أن تعمم عليهم النتائج، لذا ينبغي على الباحث أن يحدد مجتمع البحث تحديدا دقيقاً، وأن تقتصر نتائج البحث على المجتمع الذي اختيرت عينة البحث منه. (عليان وعثمان، ٢٠١٣: ١٥٤)

وقد شمل مجتمع البحث معاهد العوق الفيزيائي في محافظة بغداد التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية للعام الدراسي ٢٠٢٣م ـ ٢٠٢٤م، والتي زارتها الباحثة بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة بغداد ـ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، وقد بلغ عددها (٩) معاهد

عينة البحث

هي جزء من مجتمع البحث يختارها الباحث بدقة، وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق أهداف البحث ويفضل اختيارها بطريقة عشوائية لكي تمنح فرصا متساوية لكل أفراد المجتمع بالظهور في العينة، وبذلك تكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحا.

-تم اختيار عينة البحث عشوائي : وهم تلاميذ الصف الأول الابتدائي في معهد المنار للعوق الفيزيائي للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم أولية في مهارات القراءة الأساسية (كالتمييز السمعي والبصري، ومطابقة الحروف بالصور)، والذين

يظهرون خصائص تعليمية تتوافق مع نمطَي التعلم السمعي والبصري دون الاعتماد على المهارات الحركية الدقيقة، نظرا للإعاقة الفيزيائية التي يعانون منها وجاء اختيار العينة عشوائيا لاعتبارات تربوية وبحثية، والحاجة إلى التدخل المباشر ضمن بيئة تعليمية خاصة، بالإضافة إلى أهمية ضبط التباين في الخصائص الإدراكية والحسية وقد مكّن هذا الأسلوب الباحثة من تطبيق البرنامج العلاجي بدقة وفاعلية على مجموعة متجانسة نسبيا، وسمح بجمع بيانات قابلة للتحليل العميق ضمن إطار التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

أداة البحث:

أ . الاختبار القبلي و البعدي:

ولمعرفة أثر البرنامج العلاجي عند تلامذة الصف الاول ، أعدت الباحثة أختبارين تشخيصيين وقد بلغ عدد فقرات كل اختبار (١٢) فقرة .

اعدت الباحثة اختبار تشخيصي قبلي مكافئا للاختبار التشخيصي البعدي واتبعت الاجراءات ذاتها في كلا الاختبارين القبلي و البعدي

١. تحديد هدف الاختبار .

تشكل هذه مرحلة حاسمة يجب أن يفكر فيها مصمم الاختبار أثناء عملية إنشاء الاختبار و يستلزم مراعاة الاختبار الذي يهدف إلى بنائه وتقييمه، وتشكيل الاختبار ليتماشى بشكل متناغم مع هدفه المقصود. (ملحم، ٢٠١٠ : ٢٠١).

يهدف الاختبار المستخدم في هذا البرنامج العلاجي إلى قياس صعوبات تلاميذ الصف الأول الابتدائي من ذوي الإعاقة الفيزيائية في ثلاث من المهارات الأساسية المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة، وهي : التمييز السمعي، والتمييز البصري، ومطابقة الحروف بالصور وقد صمم هذا الاختبار ليكون أداة تقويمية قبلية وبعدية، تستخدم قبل تنفيذ البرنامج العلاجي و الاخر بعده لقياس مدى التحسن الناتج عن التدخل العلاجي وقد روعي في بناء فقرات الاختبار أن تكون مبسطة، مناسبة للمرحلة العمرية وتخاطب النمطين السمعي والبصري لدى التلاميذ، مع استبعاد المهارات التي تتطلب جهدا حركيا معقدا لان اطفال عينة البحث يعانون من شلل الاطراف ويعد هذيين الاختبارين محورا أساسيا في تقويم فاعلية البرنامج العلاجي، لما يوفره من بيانات كمية قابلة للمقارنة والتحليل التربوي الدقيق .

٢- صياغة فقرات الاختبار:

بلغ مجموع الأهداف الإجرائية التي تم اشتقاقها في البرنامج العلاجي عددا قدره ٢٦ هدفاً إجرائيا، معتمدة في الخطة العلاجية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من ذوي الإعاقة الفيزيائية، وقد تم بناء ويأتي هذا التوزيع المدروس للأهداف بهدف تحقيق تغطية شاملة لجميع جوانب

صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ، وذلك من خلال معالجة كل مهارة بطريقة مركّزة وموزونة عبر جميع الموضوعات القرائية، لضمان شمولية المعالجة وفاعلية التدخل العلاجي.

٥. تعليمات الاختبار:

تؤدي تعليمات الاختبار دورا مهما في تزويد المتعلمين بتوجيهات واضحة حول كيفية التعامل مع عناصر الاختبار ومعالجتها و تعكس كيفية استجابتهم لهذه التعليمات قدراتهم الحقيقية و عندما تكون التعليمات صريحة وسهلة الفهم، فإنها لا تقلل من شكوك المتعلمين أثناء الاختبارات فحسب، بل تمكنهم أيضا من الاستفادة من وقتهم بشكل فعال و هذا الوضوح يمنع كذلك أي ارتباك محتمل ناجم عن أسئلة معقدة وتفسيرات مختلفة.

تعليمات تصحيح فقرات الاختبار :

تصحيح فقرات الاختبارين لتلاميذ الصف الأول من ذوي الإعاقة الفيزيائية

يتكون الاختبار من ١٢ فقرة اختبارية موزعة على:

- ٤ فقرات للتمييز السمعي للاختبارين القبلي و البعدي.
- ٤ فقرات للتمييز البصري للاختبارين القبلي و البعدي.
- ٤ فقرات لمطابقة الحروف بالصور للاختبارين القبلي و البعدي.
- لكل فقرة إجابة واحدة صحيحة = درجة واحدة أقصى درجة ممكنة ١٢ درجة للاختبارين القبلي و البعدي.
- تجهيز بطاقة تسجيل فردية لكل تلميذ، تحتوي على رقم الفقرة، المهارة، والاستجابة.
- بعد تنفيذ الاختبارين، تقوم المعلمة بتصحيح كل فقرة مباشرة بعد إجابة التلميذ، باستخدام:
- ١ (صح) للإجابة الصحيحة
- صفر ٠ (خطأ) للإجابة الخاطئة
- صفر في حال لم يجب التلميذ/ يمكن تسجيل الدرجة النهائية بهذه الصورة:

بطاقة تسجيل درجات التلامذة بشكل فردي مع مستويات الاجابة **للاختبارين القبلي و البعدي.**

اسم التلميذ:						
المهارة	١	١	١	١	٤	المستويات
التمييز السمعي						**10 – 12** درجة = أداء ممتاز – استجابة عالية للمهارات
التمييز البصري						

						9 – 7درجة = أداء متوسط – يحتاج دعم جزئي. **6 – 4**درجات = أداء ضعيف – يحتاج تدخل مباشر. **أقل من 4** =عجز واضح – يحتاج خطة علاجية مكثفة.
المجموع الكلي	٣	٣	٣	٣	١٢	

- صدق الاختبار:

الصدق هو احد المؤشرات الواجب توافرها في الاختبارات الذي يعني إلى أي درجة يقيس الاختبار الغرض المقاس. و لقياس اداءالمتعلمين في موضوع معين، يجب أن تكون فقراته حول هذا الموضوع، وهذا يتمثل الاختبار يرتبط بصدق كل فقرة من فقرات الاختبار وقد تم التثبت من صدق الاختبار على النحو الآتي:

أ . الصدق الظاهري:

عرضت الباحثة الاختبار على المحكمين للحصول على أحكامهم ورؤاهم حول صدقه وصياغته وبالتالي، تم إجراء بعض التعديلات بناء على ملاحظاتهم.

لإثبات الدلالة إلاحصائية، تم استخدام اختبار مربع كاي، وكشف عن تباينات إحصائية ملحوظة و تجاوزت القيمة المحسوبة القيمة الحرجة عند مستوى أهمية(٠.٠٥) و أثبتت هذه النتيجة صحة جميع فقرات الاختبار باعتبارها اجراءات فعالة تتماشى مع الغرض المقصود منها فكانت قيمة

لمعالجة البيانات واستخلاص النتائج استعملت الباحثة برنامج (spss) وبرنامج الاكسل للوسائل الإحصائية الآتية:

١. **اختبار ويلكوكسن لعينة مترابطة** لنتائج الاختبار القبلي و البعدي.

٢. **اختبار مربع كاي (كا٢):**لكشف دلالات الفروق في آراء المحكمين لفقرات الاختبار.

٣. **معادلة الصعوبة للفقرات:** تم استعمال هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة الفقرات في الاختبار.

٤. **معادلة قوة التمييز للفقرات:** تم استعمال هذه الوسيلة لإيجاد معاملات القوة التمييزية للفقرات

٥. **معادلة فاعلية البدائل الخاطئة:** تم استعمال هذه الوسيلة لتعرف فعالية البدائل الخاطئة للفقرات

٦ . **معادلة الفا كرونباخ** : تم استعمال معادلة الفا كرونباخ لإيجاد ثبات فقرات اختبار.

٧ .معادلة مان وتني لاستخراج نتائج البحث للفرق بين انماط التعلم.

٨. معادلة حجم الاثر لاختبار ولكوكسن لاستخراج فاعلية البرنامج العلاجي

تفسير النتيجة :

تؤكد النتائج المحققة فاعلية البرنامج في تحقيق الأهداف الإجرائية المتمثلة في تطوير مهارات : **التمييز السمعي، التمييز البصري، ومطابقة الحروف بالصور** .فارتفاع نتائج التلاميذ بعد تطبيق البرنامج يدل على أن الأنشطة المصممة قد نجحت في تحسين هذه المهارات التي تعد أساسا ضروريا لاكتساب القراءة السليمة، وهو ما يتماشى مع فرضية البحث التي تنص على وجود تأثير إيجابي للبرنامج العلاجي المبني على أنماط التعلم.

التوصيات

بناء على النتائج وفعالية البرنامج العلاجي، يمكن تقديم التوصيات الاتية:

١. توصى وزارة التربية ومؤسسات التعليم ذات العلاقة بتبني البرامج العلاجية المبنية على أنماط التعلم المختلفة (Visual–Auditory) في خطط الدعم الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك لما لها من أثر إيجابي في تحسين مهارات القراءة الأساسية وفقًا لنتائج هذا البحث.

٢. ينبغي توفير تدريب متخصص ومهني للمعلمين في مجال تصميم برامج علاجية قائمة على أنماط التعلم المتنوعة والتعليم متعدد الحواس، مع التركيز على التطبيقات العملية التي تتيح للمعلم تعديل استراتيجياته لتتناسب مع قدرات التلاميذ ذوي الإعاقات الفيزيائية، خصوصا في الصفوف الأولى.

٣. توصى أقسام التربية الخاصة والمناهج بدمج وحدات تدريبية حول بناء أهداف إجرائية دقيقة ومتكاملة ترتبط بصعوبات التمييز السمعي والبصري ومهارات المطابقة، داخل برامج إعداد المعلمين، لتعزيز مهاراتهم في التشخيص والتخطيط العلاجي.

٤. ينصح بتضمين أدوات تقويم مرنة في البيئة الصفية مثل بطاقات الملاحظة والاستبانات النمطية، بما يتماشى مع خصائص الفئة المستهدفة، لضمان جمع بيانات دقيقة تساعد المعلم في اتخاذ قرارات تربوية فعالة بناء على أسس علمية.

٥. توصى الجهات التعليمية المسؤولة بتطوير بيئة صفية رقمية أو ورقية تفاعلية تدعم التعلم البصري والسمعي، من خلال دمج الموارد المصورة والتسجيلات الصوتية والألعاب التعليمية التي تراعي الفروق الفردية وتدعم العملية العلاجية في مجال صعوبات القراءة.

ينبغي تعزيز التعاون بين المعلمين، وأولياء الأمور، واختصاصيي التربية الخاصة في تصميم وتنفيذ البرامج العلاجية، بما يضمن استمرارية التدخل خارج الصف وتحقيق نتائج مستدامة ويمكن دعم ذلك من خلال عقد ورش عمل دورية لتبادل الممارسات الفعالة ومراجعة نتائج التقويم

المصادرالعربية :

- ابراهيم، عبدالله الحسينان (٢٠١٠) : استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء نموذج بيترش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والاسلوب المفضل للتعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**.، جامعة الامام بن سعوده، السعودية
- اسامة، البطاينة (٢٠٠٥) : **صعوبات التعلم النظرية والممارسة**، عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع
- اشرف عبد البر، محمد (٢٠٠٤) : فاعلية برنامج معرفي سلوكي لعلاج صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، مصرجامعة عين شمس .
- بوند، جاي (١٩٨٦) : **الضعف في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه**، ترجمة محمد منير مرسي واسماعيل ابو العزايم، القاهرة، عالم الكتاب . .
- الحسانين، محمد (١٩٩٩) : **العلاقة بين المعالجة المعرفية للمعلومات وبعض المتغيرات الشخصية والديموجرافية**، دراسات نفسية (٩) .
- الحموز، محمد عواد (٢٠١٤) : **تصميم التدريس**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢) : **تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير الصفي بين القول والممارسة** ، ط١، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع، .
- الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٤) : **صعوبات التعلم الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية**، كلية التربية،مصر، جامعة المنصورة.
- سلامة، عبد الحافظ محمد (٢٠٠١) : **تصميم التدريس**، عمان، الاردن،البازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- سولو، بوب (٢٠١٠) : **تعزيز دافعية الطالب – الكشف عن الحماس للتعلم**، الرياض، مكتبة التربية الغربي لدول الخليج .
- شحاتة حسن، زينب النجار (٢٠٠٣) : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط١،القاهرة، مصر .الدار المصرية اللبنانية .
- الشرقاوي، انور (١٩٩٢) : **علم النفس المعرفي المعاصر**، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد القادر، نرجس حمدي (١٩٩٩) : **تطوير وتقويم نموذج تدريسي في تصميم التقنيات التعليمية وفق منحى النظم**، مجلة دراسات مجلد (٢٦) العدد (١).
- عبد المطلب امين، القريطي (١٩٩٦) : **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، ط١،القاهرة دار الفكر العربي .

- العجمي، لبنى (٢٠٠٦) : **تفعيل برامج تقويم الاطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء خبرة الولايات المتحدة الامريكية**، الرياض،المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم نحو المستقبل .
- العساف، صالح بن حمد (١٩٨٩) : **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض. مكتبة العبيكان .
- العساف، صالح بن حمد (١٩٨٩) : **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض، مكتبة العبيكان .
- عطية، محسن علي (٢٠٠٩) : **البحث العلمي في التربية مناهجه، وادواته وسائله الاحصائية**،،عمان، الاردن، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- عطية، محسن علي (٢٠١٦) : **التعلم انماط ونماذج حديثة**، عمان، الاردن،دار الصفاء.
- العقيل، ابراهيم (٢٠٠٣) : **الشامل في تدريس المعلمين مهارات الاسئلة الصعبة والاختبارات التحصيلية**، ط١، الرياض، دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع .
- غباري، محمد سلامة (٢٠٠٣) : **رعاية الفئات الخاصة في محيطات الاجتماعية، رعاية المعوقين** السعودية،المكتب الجامعي الحديث .
- غنايم، عادل (٢٠١٦) : **البرامج العلاجية لصعوبات التعلم**، عمان، دار الميسرة للنشر .
- القذافي، رمضان محمد (١٩٨٨) : **سيكولوجية الاعاقة**، تونس،الدار العربية للكتاب . .
- قطامي، يوسف (٢٠٠٠) : **تصميم التدريس**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- كوافحة، تيسير مفلح (٢٠٠٣) : **صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة**،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ماكشاير ،كرستين (٢٠٠٤) : **اهمية اللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** . (ترجمة، خالد الغامدي) سلسلة تطوير التعليم، القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع .
- مجدي، عزيز ابراهيم (٢٠٠٩) : **معجم المصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم**، القاهرة، عالم الكتب.
- نشوان، يعقوب حسين (٢٠٠٠) : **اساليب تدريس العلوم**، ط١، عمان، جامعة القدس المفتوحة .
- الهاشمي، هند بنت حمد (٢٠١١) : **التعليم العلاجي ماهيته – فنياته – استراتيجياته**، جامعة السلطان قابوس
- يوسف، واصف والنعيمي، ريم (٢٠١٧) : انماط التعلم السائدة لدى تلاميذ الصف الخامس الاساسي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مادة الدراسات الاجتماعية، **بحث منشور**، مجلة جامعة البعث ، كلية التربية دمشق (المجلد ٣٩ – العدد ١٦) .

المصادر الاجنبية :

- *Lyon،G،R(1999) Developing reading skills in young children copy right early

childhood comllc، All Rights Reserved . J. stage of childhood،101-130.

*Best، J .(1995) Cogntive psychologe Forth Edition (N .y ; west publishing).

*Fleming .N.D.&Bonwell، C. C. (2002): How to I learn best : A students guide to improved learning . Colorado Green Mountain Falls frontier Clearing House . 65، 54 – 78.